بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين

الحمد لله الذي جعل الحمد الى مزيد اجتباه سببا، ونصب على كل نوع من
انواع دينه علما، استودع معالم دينه الذريه العليا، وسخر
كل شوعه بعلوم الشلاله الحكما، وجعلهم في الارض بمنزلة
الكواكب في السماء يستضاء بانوارهم في ظلمات الخطوب
الحوادث، ويدفع بسورات حلومهم سطوات النوب الكوارث،
وصلى الله على محمد المستخرج من صفو خلاصة زيت الشجرة الابراهيمية
المصطفى من اعضان شاي فروع الذوخة الاسماعيلية، المفضل على
جميع البريه، المؤيد بالبراهين الجليه، وعلى ذريته الطاهرة
الزكية، والشلاله المرضيه، الذين جعلهم الحكيم سبحانه بين الحق
والباطل فرقانا، وانزل لوجوب مودتهم على الجميع القرآنا، فقال تبارك وتعالى، قل لا أسألكم عليه أجرا
إلا المودة في القربى فوزنا من طرق كثيرة بالاسانيد الصحيحة
منها ما يتصل الى عبد الله بن العباس رحمه الله، والى غيره، يدفعه الى
النبي صلى الله عليه وآله، انه سيل من قرابتك الذين امرنا الله بمودتهم
قال فاطمة وولدها، وروينا عن النبي صلى الله عليه وآله،
انه قال مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا
ومن تخلف عنها هلك، فكما ان امة نوح كلها هلكت الا من ركب السفينة
كذلك هذه الامة الا من تمسك بالعترة، وإبطالا للتأويل النبوي

للخوئي

الماخوذ عن الملك العليل . ومن خذت الكشاف المقصود بذلك من
اقوالهم من الرجال والنساء . ذويا ، باسنايه كيزه الى رجال
ونساء من الصحابة عدة يختلف بعض الالفاظ ويتفق الكل على المعنى
ان النبي صلى الله عليه وآله دعا علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم
السلام . وقال اللهم هاولاء عترتي
اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اخ . . .

وروينا بالاسناد الموثوق به الى

ابينا علي بن ابي طالب عليه السلام . انه قال ايها الناس اعلموا ان العلم
الذي انزله الله على الانبيا من قبلكم في عترة نبيكم فاين تتاه بكم
عن امر تنوخ من اصلاب اصحاب السفينة هولاء مثلها فيكم . وهم
كالكهف لاصحاب الكهف . وهم باب السلم فادخلوا في السلم كافة
وهم باب حطة من دخله غفر له . حدوا عني من خاتم النبيين حجة
من دي حجة . فانها في حجة الوداع . اني تارك فيكم ما ان تمسكتم
به لن تضلوا من بعدي ابدا كتاب الله وعترتي اهل بيتي ان اللطيف
الخبير نبأني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض . فسالت لهم بالكتاب
وعلمهم حجة مثله على جميع المكلفين . وحكمه يدور في النفي والاثبات
على ثلاثة انواع . وان كانت فصوله كثيرة شرفه الله تعالى وعظمه محكم
ومتشابه . ومنسوخ . لان الناسخ من نوع المحكم . فالواجب الرجوع

الى المحكم واطراح معنى المنسوخ . وكذلك الذرية تنقسم الى
ثلاثة اقسام . اية سابقون يجب الرجوع اليهم . وتابعون منهم لقول
الله تعالى حاكيا عن ابرهيم عليه السلام . فمن تبعني فانه مني . ويجاهرون
بالمعاصي بمنزلة المنسوخ من كتاب الله تعالى يجب اطراح معناه . .
ومشكون باديان اهل الضلالة مع ثبوت انتمائهم الى الذرية الزكية
فهم بمنزلة المتشابه من كتاب الله تعالى لا يتبعه الا الذين في قلوبهم
زيغ كما قال تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
منه ابتغا الفتنة وابتغا تاويله . وما يعلم تاويله الا الله والراسخون
في العلم . والراسخون في العلم هم المستفطون من ذرية محمد صلى الله عليه

ولما نجم ناجم الفرقة الملعونة

المرتبة المفتونة الضالة المضلة المسماة بالمطرفية . وجعلت شعارها
انكار ذبيحها لتوجس في نفوسها الكفرة بوجس ما الكذب . وخالفناهم
في الله تعالى فحكم لنا عليهم انفذنا فيهم الحكم الله تعالى في امثالهم
من الكفرة . سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة
الله تبديلا . ولن تجد لسنة الله تحويلا . من قتل المقاتلة وسبى
الذرية . قال تعالى اكفاركم خير من اولئكم ام لكم
براة في الزبر . فلما كان ذلك كذلك انتشروا في الافاق
متكذبين . وغيل مخالفهم ورجل ضلالهم مجلين . فصاروا بين ذلك

مدبدبين . وحكوا حكايات مستحيلة جربت بها غاذا هم على مزيد
الدهور الطويلة . فانهم قد ناطروا نا مرارا كثيرة فلم وجوب الكذب
لدفع الضرر . وقالوا لنا ما تزوننا في رجل يدعي به رجل مسلم ثم يدعه
فدفع فيسأله عنه اليس يجب الكذب لانكار ليسلم من تطرق عدوه
قلنا بل ساول وصدق ويسلم الرجل فيقول ما ذاك وبنوي
مدة ما يكفه ويتم فلا ذلك وهو ضار . ولو كان ذلك لما
قال النبي عليه السلام ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب
ولما وضع اهل العلم في ذلك اوضاعا كثيرة نسوها المادحون كابن قتيبة
وغيره . قال يقول والله ما شكوت فلانا بمعنى اخلته شكوى
ويقول والله ما رايته بمعنى ما صربته . والله ما كلمته
بمعنى ما جرحته لان الكلم الجرح . والكلم هو الجرح . والله
ما زلت غليلا وانت تزيد الغرض والله ما زلت جعفرا ولن
تزيد النهر الى غير ذلك . فلو اعتمد واما ذهبت اليه الفرقة
الملعونة لم يتفرق لهذا التطويل . والرواية عن جعفر
بن محمد عليهما السلام ان رجلا طلبه في داره . وكان عليه السلام
يكره لقاءه . فقال لجاريته اذهبي حتى تعلمي ان الباب ثم خطي
خطا مستديرا ثم صفي اصبعك فيه ثم قولي ليس عندي ها هنا . فاما
حكايتهم للنبي فقد صدق فوافي ذلك وحده . ولم نفعله ونامر به
ونحرض عليه كما نه . وكيف نكتم ذلك والله عز من قايل يقول

واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا
تكتمونه . ويقول سبحانه ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات
والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم
اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا . فاما حكايتهم انه وضع
الوطي قبل الاستبراء وان المرأة الواحدة اتفق على وطئها جماعة
فذلك من كذبهم الذي قدمنا ذكره . وكيف صح لهم العلم بذلك ولم
يشاهدوا ولا يحتفهم منا ويغيبهم هنا ❊

• انت كبا خاي زميي له • سمعني من موضع ناي ❊

او روى ذلك لهم عنكرنا فتعديهم انهم لبسوا اشتقاق في الرواية
فهما مثالهم فيما ارتكبوه من هذه الشناعة الا مثل الغالب والظربان
اذا اخذتهما الجوارح والسباع مزمات طردها بالرائحة الخبيثة وقد
ما يعني ذلك عنها . اخبرونا من الذي رحم الارض من اجرائها
وفقاعين شيطانها . واذهب الفواسد من مجرى بحبوحة الحيوان الهادي
الى الحق عليه السلام . وقد جعل حلالها وفسر رجالها . وكذلك من
شطب وغيره من المغارب والمشارق بعد تولي الاعضاء . ومرور
الدهور . فهل من ركب الاخطار في نفي هذه الاوزار . يرضى
بارتكاب ما حكوه من المنكر من وطي الحاغة او الاشبر لا مراة
واحدة . يا با الله ذلك وحواجز الاسلام وموانع حدود الايمان .
وموالد بطات وخنوز عطرنة والوف حية ونفوس ابيه . فاما

والاضطراب. فالضرب فعل العبد وهو حركة يبع لايتجاوزها والانقراض هو انقطاع الجسم وهو فعل الله بما يجعله يقطع. وناطوا على ذلك. والا فلا فرق بينهم بينهما اخراهم الله وخذل انتقامهم. وعلى علمهم هذا في الافعال تلزمهم حركات ايديهم. فانه لولا اجلها الله عنك لما احتركت. ولكن لك شاربوا حواسهم. فلهذا قلنا ان افعال الحلولية تضيفها اليه سبحانه. ثم مع ذلك نقول عن الله تعالى جميع الحوادث. واضافوها الى الحالة. والاستحالة. وسمى قالبه منهم فعل الله. قالب يخلقه للاصول الموجبة لهذه الفروع ابا الاحالة فذهبوا في ذلك. فيما ذهبت اليه الغلاسفة. وان كانت القلاسفة بعضا منهم. والكل من الفريقين كافرون باجماع علماء الامة.

وكل دار أظهر فيها إنسان كلمة

من الكفر. أو كلاما لا ينقض في اعتقاد الائمة. ولا جوان من اخذ من المسلمين هي دار كفر. ولهذا مذهب هذه الفرقة الملعونة. يطهروه في عموشات كفرها وسحاسر كيدها التي شوهها محمرا. ولا ينقضون لهم ذمة. والاجوان. وان كانت في ذمة او جوان من بزعمانها. ويعتقد ضلالها فهو كافر بذلك الكفر. وما لانه. فكل جهاد هو ان تحرب لخيل فيها قتال مقاتليهم. وسبي ذراريهم ونسايهم. وغنم اموالهم كما تغنى في ديار الحرب للدلا ونهاوه. واخذهم جزية وجهاد. والقعود لهم كل مرصد. وقد بلغنا هم لمن اعتقد امامتنا من المسلمين سيله ومجاهرة. وغنما وطاهره. ومن حاباتا باخذ من دارا نا شتريناه

بثمن مثله. واجزنا احق بما بيد ضاه. كما يفعل ائمة المسلمين من غزا جيادات المشركين. ويحمز على جيشهم. ويقبل مدبرهم. ويقتل اسيرهم. ومثل بقتلاهم. خلاف ما يفعل في الحرس اصلا. فانه لا يمثل بهم. وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله عن المثلة. نحن سنوبه في اخبار كثيرة. الا في المرتدين فالردة كفر. ومزيد. فلما جمعت المتوعين غلظ فيها الحكم. ولهذا قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله. قطع ايدي العرنيين الذين ارتكبوا عن الاسلام. واخذوا ابله الصدقة. وقتلوا رعاتها. فلما ارتدهم علي بن ابي طالب عليه السلام. اسارى قطع رسول الله صلى الله عليه وآله ايديهم وارجلهم. وسمل اعينهم بالمدان. وامر بهم فرمي بهم في الحرة حتى ماتوا. وكذلك حرق علي عليه السلام زنادقة الشواجد. وهم مظهرو الاسلام. قال

ثم لما تبين الامر امر اسكرا. ان يضع فيهم بالنار. واخرجوا قبورهم وحرقهم بالنار. حتى صاروا رمادا. وهم شذاذ الله عليه الطليم الوقوذ.

رويناه فيه عن النبي صلى الله عليه

وآله انه قال من اجبان ينظر الى فرج في خله. وال موسى في بطشته فليسطر الى علي بن ابي طالب. فلم ينعقد خلة من تكيل المتمرد بن علي الله عز وجل المخالفين في الدين بعد اطهاد التمسك به. وكذلك حرق ابوبكر الفجاء السلمي. والزنكي عليه اخذ من الصحابة. وكتب الى خالد ليرسل اخذ من اهل الردة على حكم اخذ منكم. والحكمي الا قليلا منهم. وشردوا بهم من خلفهم. لما طفروا

بالاربعة الملوك واختهم الملكة المتناه العمرده مثلوا بهم اقبح المثل
اما العمرده فربطت بحبلين الى جملين وامرد وضاجر والحفاوطردا
واوجعا نشقاها. واما الاربعة فربطوا في ارجلهم للجمال وركضوا
بها الخيل حتى تقطعوا. ومن اهل الردة في عبس وذبيان من قتلوهم بالحبال
وطرحوهم بالحفائر. ومنهم من رموا بهم من رؤس الجبال. ومنهم من خرقوهم
بالنار. وكنا ذكرنا قتل الملوك ولم نذكر صورته. فذكرناه ذكرى
لبيان وتحقيق الحال. لأن النطر النبوي يلزمنا ان نمكن الله تعالى من
اخذ من اعان ضلالتهم. ودوس جماجمهم ان تقسلهم على هذه الصورة ان شاء الله
غضبا لدين احمد ونصرة لشرع نبينا صلى الله عليه وآله. فان الغنم لسرقوع
وعزوا رجالا كثيرا. واستولوا عليهم امرهم. ومنعوهم عن دينهم.
وصدوهم عن عبادة ربهم صلى الله عليه وعلى الطيبين من آله. وسار وا مع كل
امام قام من بعده يطهرون بدعتهم بانهم يأتونه في اول ظهوره فيبايعونه.
ويطهرون اعتقادا امامته. حتى اذا طالت مدته رفضوه واظهروا للغلو
جواز معصيته. فالخوارج منهم وهب البجاة منه. ونصب بداوته. وقالوا
قبلكنا اعتقدنا وصدقنا انه بايت لنا اشياء انكرناها. فنحن فارقناه
وديانته لصدقهم مثلهم. ثم يعصون عليه مخوا ما يفعلونه. فانهم احراهم الله
ومن لم يعلم من خالفهم. ويعلمه من يعرف احكامهم في عوشات كفرهم يرجعون
من خالفهم في بعض امرهم. وانها احرى بها جائز. ويغالبون من لم يستمر في
المعتقد. او يقض شيأ من شروطهم. ويغرمون كرها في المغارم التي يلزمهم

ويلزم بعضهم بعضا الضيفة لمن يأتي اليهم. والقوى على الضاغية. ولا ينكر
بعضهم على بعض. ولا ينكرون على انفسهم متى فعل الامام الذي له من
الله تعالى ولاية عامة على كافة الامة في النفوس والاموال والذي
اليه النظر في المصالح. والحمل عليها بالطوع والاكراه شيأ من هذه الامور
اما اكراه على ضيافة. او معزم. او رحيل على خطية. او خراب دار. او عقوبة
بمال انكروا عليه اشد الانكار. وقالوا من اين يجوز له. وهذا كتاب
الاحكام. وفيما سقت الثمار العشر. وفي سقي الدوالي والنواضح نصف العشر
وفي الخمس من الابل شاة. وعد والفرائض. قلنا يا عباد الله واعبدا
ذرية نبيه. فانهم يجيبون لا من كان على الا بدراعته فقلد موشاة
يد بخلا لضيفانك. ولم يزد عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان في البدنة
شاة. ولا في خمس ذود اربع. ولا يمنون سبيلا. ولا يحسون طلما.
مطلوما. ولا نحن نعزا. ولا تذكرون ذرية رسول الله صلى الله عليه
على منبر. وتعبدون فعلكم دينا وطاعة. وفعل الامام ظلما. ومعصية
في اي الفريقين احق بالامن. وانما اردنا ان نبين لمن اراد البيان من
المسلمين. ما يكون قايدا لهم الى النجاة. وذادا عن موارد المهلكين. وناهيا
لهم عن مشايعة المعتدين. وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه
ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب. والحمد لله رب العالمين. والسلام على كافة من بلغه
كتابنا هذا من المسلمين. ورحمة الله وبركاته. وصلى الله على رسوله سيدنا محمد

النبي وعلى آله الطيبين الطاهرين
وسلامه عليه وعليهم
أجمعين ☆

تمت الرسالة الهادية بالأدلة البادية في بيان أحكام أهل الردة

والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا

وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ○

نهاية المخطوطة